عاجل..أستراليا توصي مواطنيها في لبنان وإسرائيل بدراسة المغادرة في ظل الخيارات التجارية المتاحة

إسرائيل تهدد لبنان باستهداف بنيته المدنية إذا شارك «حزب الله» في أي حرب أمريكية ـ إيرانية

منذ 17 ساعة

بيروت ـ «القدس العربي»: في ظل الترقب لاحتمالات اندلاع حرب بين الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل من جهة وبين إيران من جهة أخرى، فقد حذّرت الدولة العبرية لبنان من مغبة تدخل «حزب الله» في هذه الحرب، ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤولَين لبنانيَين قولهما «إن إسرائيل حذرت بأنها ستستهدف البنية التحتية المدنية في لبنان إذا شارك «حزب الله» بأي حرب أمريكية إيرانية».

وكان أمين عام «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم هدّد في إطلالة سابقة من أن الحزب «لن يقف على الحياد»، ما دفع برئيس الجمهورية العماد جوزف عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري إلى إجراء اتصالات مع قيادة «الحزب» من أجل عدم توريط لبنان في أي حرب جديدة، فيما دعا رئيس الحكومة نواف سلام «حزب اللّه» إلى «عدم أخذ البلد إلى مغامرة جديدة». ورأى «أن إسناد غزة كانت كلفته كبيرة على لبنان».

وأكد «أن مجلس الوزراء ماضٍ في قراره حصر السلاح، من دون تردد أو مواربة، باعتباره خيارًا سياديًا لا رجعة عنه».

تفكيك المنظومة العسكرية

كذلك، تمنى وزير الخارجية يوسف رجي «أن يمتنع حزب الله عن الدخول في أي مغامرة جديدة، وأن يجنّب لبنان دماراً اضافياً».

وقال «لقد تلقينا تحذيرات تشير إلى أن أي تدخل من قبله قد يدفع إسرائيل إلى ضرب البنية التحتية، ونعمل بكل الوسائل لمنع ذلك».

كذلك، أعلن حزب الكتائب أنه «ينظر ببالغ القلق إلى تصريحات مسؤولي حزب الله حول استعدادهم لإسناد طهران في حال تعرضها لضربة عسكرية، وما يرافق ذلك من معلومات عن تحركات ميدانية لضباط من الحرس الثوري الإيراني وعناصر مرتبطة بتنظيمات فلسطينية في مناطق نفوذ حزب الله، وتوسع رقعة الغارات الإسرائيلية داخل الأراضي اللبنانية».

وأكد المكتب السياسي الكتائبي في بيان «ضرورة الحزم السريع من القوى المسلحة الشرعية بتفكيك المنظومة الأمنية والعسكرية لحزب الله على كامل الأراضي اللبنانية بلا استثناء»، معتبراً «أن عدم بسط سلطة الدولة وهيبتها على كامل الأراضي اللبنانية يمس بنزاهة الانتخابات، وضمان حرية الترشيح والاقتراع وصون العملية الديمقراطية من أي ضغط أو ترهيب».

«لا للهيمنة الامريكية»

وختم «أن أي تغيير ملموس في الحياة السياسية وتطوير في آليات الحكم يبقى مشروطًا باحتكار الدولة للسلاح وقرار الحرب والسلم عبر قواتها الشرعية».

وبعد تشكيك الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط بتدخل «حزب الله» في الحرب، قال النائب هادي أبو الحسن «إننا نطالب بشدة ألا يتدخل الحزب في أي حرب».

قيادة الجيش تأمر بالرد بالمثل وتعزيز نقطة على الحدود أطلق الاحتلال الرصاص في اتجاهها

على خط «حزب الله»، رأى عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسن فضل الله «أن طبول الحرب الأمريكية تُقرع في المنطقة ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ويظن الرئيس الأمريكي أنه يحكم العالم أو أنه يتحكم بالعالم، ولكن عندما تكون هناك قيادة شجاعة وحكيمة وجريئة، وعندما يكون هناك شعب ثابت وصامد، تصطدم كل الخطط والمؤامرات على أعتاب هذا الشعب».

وقال «هذه هي إيران التي نعرفها، ونحن لنا ثقة بالله عز وجل وبإيران قيادة وشعباً، بأنها ستتجاوز هذه المرحلة، فهي تدير أمورها بحكمة وشجاعة وإقدام، ومن لديه مثل القائد الإمام السيد علي الخامنئي، يطمئن قلبه إلى المستقبل، وإن شاء الله يكون المستقبل لمصلحة شعوبنا ولهذه الدولة الوحيدة التي تقول «لا» للهيمنة الأمريكية، وهذا ما جعل ترامب والإدارة الأمريكية يتعجبون كيف لم تعلن إيران الاستسلام، لأن من ينتمي إلى ثقافة سيد الشهداء ومدرسته، لا يمكن أن يستسلم أبدًا».

وأضاف: «إننا نواجه في بلدنا اليوم هذه العدوانية الإسرائيلية المستمرة، ورأينا هذه الاعتداءات والانتهاكات وأعمال القتل وتدمير الممتلكات في البقاع أو في الجنوب، وندرك أن هذا الوضع مؤلم، وأن هناك سؤالادائمًا في أذهان شعبنا بأنه إلى متى ستستمر هذه الحالة، حيث كانت لدينا معادلات الحماية والردع ومنع الاعتداءات، والآن يستبيح هذا العدو في كل يوم سيادة بلدنا ويستهدف شعبنا».

وأشار فضل الله إلى «أن هذه المرحلة هي مرحلة التحمّل والصبر والاستعداد والتهيؤ، وأن نبقي الأمور في دائرة تحميل الدولة اللبنانية المسؤولية، والجميع يتساءل بأنه عن أي دولة نتحدث، وهذا سؤال مشروع، ولكن نتحدث عن هذا المقطع الزمني وعن هذه المرحلة، وأمام هذه الاعتداءات نريد للحكومة الحالية وللدولة بكل مؤسساتها أن تتحمل كامل المسؤوليات تجاه هذه الاعتداءات الإسرائيلية، وسنظل نتابع ونطالب ونحث الدولة على أن تقوم بمسؤولياتها وواجباتها تجاه شعبها».

وتطالب الولايات المتحدة إيران بوقف أنشطتها لتخصيب اليورانيوم

بالكامل، ونقل اليورانيوم المخصب إلى خارج البلاد، وتلوح باستخدام القوة العسكرية ضدها.

وتتهم الولايات المتحدة وحليفتها إسرائيل إيران بالسعي إلى إنتاج أسلحة نووية، بينما تقول الأخيرة إن برنامجها مصمم للأغراض السلمية، بما فيها توليد الكهرباء.

وترى طهران أن واشنطن وإسرائيل تختلقان ذرائع للتدخل وتغيير النظام الإيراني الحاكم، وتتوعد بالرد على أي هجوم عسكري حتى لو كان محدودًا.

استفزاز للجيش

ميدانياً، أعلن الجيش اللبناني أنه و«أثناء استحداث نقطة مراقبة عند الحدود الجنوبية في منطقة سردة ـ مرجعيون، تعرض محيط النقطة لإطلاق نار من الجانب الإسرائيلي، بالتزامن مع تحليق مسيّرة إسرائيلية على علو منخفض وإطلاقها تهديدات بهدف دفع العناصر إلى المغادرة. وقد أصدرت قيادة الجيش الأوامر بتعزيز النقطة والبقاء فيها والرد على مصادر النيران.

وتجري متابعة الموضوع بالتنسيق مع لجنة الإشراف على اتفاق وقف الأعمال العدائية وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان ـ اليونيفيل».

إلى ذلك، تعرض محيط احد رعاة الماشية في اطراف بلدة الوزاني لإطلاق نار مصدره قوات الجيش الإسرائيلي بالقرب من الحمامص. ومشّط جيش الاحتلال اطراف علما الشعب في منطقة وادي الدبشة بالأسلحة الرشاشة الثقيلة. وقامت قوة إسرائيلية بعد منتصف الليل، بتفخيخ منزل وتفجيره في حي عبرا في الحارة الشمالية لبلدة حولا. كما فجّرت ليلاً، منزلاً في حي الخرزة في بلدة عيتا الشعب.

اجتماع القاهرة

وكانت الآمال بمؤتمر دعم الجيش اللبناني في باريس مطلع آذار/المقبل خفتت نسبياً وبدت على غير الطموحات، مع العلم أن المؤتمر التحضيري الذي انعقد في القاهرة شكّل مؤشراً لمستوى وحجم

المساهمات المحتملة في تقديم مساعدات قيّمة إلى الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي.

غير أن السفير الأمريكي ميشال عيسى تغيّب عن هذا الاجتماع وحضر بدلاً عنه فريق من السفارة الأمريكية، كما شارك الوزير القطري محمد الخليفي وممثل السعودية الأمير يزيد بن فرحان، والموفد الفرنسي جان إيف لو دريان وممثلون عن الاتحاد الأوروبي، ووزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي إلى جانب السفير المصري علاء موسى.

اجتماع تحضيري في القاهرة دعماً للجيش ومصير المساعدات مرتبط بتقدم حصر السلاح

ووفقاً للمعلومات، قدّم قائد الجيش العماد رودولف هيكل عرضاً لاحتياجات الجيش اللوجستية والمالية لتأمين العتاد والآليات ولتسديد الرواتب.

وابدى مشاركون في الاجتماع اهتماماً بعرض المؤسسة العسكرية، وحضر ملف حصرية السلاح في النقاشات حيث ساد انطباع أن مصير المساعدات مرتبط بإنجاز هذا الملف. وقد رشح أن الاتحاد الاوروبي سيساهم بمبلغ 100 مليون دولار لدعم القوى الامنية اللبنانية.

وعلى هامش الاجتماع، التقى وزير الخارجية المصري الموفد الفرنسي، وأكد خلال اللقاء «موقف مصر الراسخ والداعم لسيادة لبنان ووحدة أراضيه»، مشدداً على «أولوية تمكين مؤسسات الدولة الوطنية اللبنانية من الاضطلاع بمسؤولياتها كاملة، وفي مقدمتها الجيش اللبناني، لضمان استقرار البلاد».

وأشاد وزير الخارجية «بالدور الفرنسي الفاعل»، مرحباً بـ«انعقاد مؤتمر دعم الجيش وقوى الأمن اللبنانية في باريس يوم 5 آذار المقبل، وكذلك المساعي الرامية لعقد مؤتمر لاحق لدعم الاقتصاد اللبناني وإعادة الإعمار»، مؤكداً «استعداد مصر لتقديم كافة سبل الدعم لإنجاح هذه الاستحقاقات.

وشدد الوزير عبد العاطي على «ضرورة تبني المجتمع الدولي مقاربة

شاملة»، مؤكداً أنه «لا سبيل لاستعادة الاستقرار إلا عبر إلزام إسرائيل بالوقف الفوري لعدوانها، والانسحاب الكامل من الأراضي اللبنانية المحتلة، وتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1701 دون انتقائية»، محذراً من «مخاطر استمرار السياسات الإسرائيلية التصعيدية على أمن المنطقة».

كلمات مفتاحية

سعد الياس

اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها بـ *

التعليق *

الاسم *

البريد الإلكتروني *

إرسال التعليق

مقهور فلسطيني فبراير 24, 2026 الساعة 8:15 م

منذ متى تفرقون بين المدني والعسكري ؟؟؟
كل حروبكم كانت ضد المدنيين لانكم تعانون عندما تقابلون المقاومين في أي مكان من العالم العربي
رد

محمد فبراير 24, 2026 الساعة 9:29 م